

مقطع مميز | كيف تكون قرة عين لوالديك

خالد السبت

ثم لاحظ هذا الدعاء في هذه الآية ولاحظ الوصية في اولها ووصينا الوصية هي امر ونهي مؤكد اوصيك بكذا. الوصية عند الموت هي توجيهات مؤكدة يقال لها وصية واطلاق الاحسان احسانا لم يحدد الاحسان بالقول او الاحسان بالمال - [00:00:00](#)

او الاحسان بالمخالطة لا وانما اطلقه ليشمل جميع صنوف الاحسان الانسان المالي والقولي والفعلية بلين بلطف بكلمات طيبة لا ينظر اليهما نظرا ينظر شذرا كما يقال او ينفذ يده ولا تنهرهما كما قال بعض السلف يتكلم وينفذ يده او يأتي بالكلمات تتأجج وان كانت كلمات - [00:00:22](#)

في ظاهرها انها جيدة لا عيب في الفاظها كأن يقول ابشر لكنه يؤديها بطريقة تدل على نفس تضطرم انه قد ضاق ذرعا بهذه الوالدة او هذا الوالد ولربما ينظر بطريقة - [00:00:48](#)

او يتأفف او يرفع صوته او يضرب الباب وهو خارج او هذا ما يقال ولا يتعامل مع الوالدين ادي التعامل هذا ما يصلح الامع عدو من اعداء الله عز وجل ما يصلح على - [00:01:05](#)

لمن اولوك والمكان سببا في وجودك هذا التعامل مع اعداء الله عز وجل وليس مع ابويك لا رفع صوت ولا مخالطة عنيفة ومعاملة في صلف ولا تشاغل عنهما بالاصدقاء والاصحاب والذهاب هنا وهناك والاستراحات - [00:01:17](#)

الاجتماع بالزملاء وما اشبه ذلك. لا لا لا. الوالدان اولا بعد حقوق الله عز وجل اولا قبل كل شيء في السفر والحضر قبل ان اسافر وين تريدون؟ اين تذهبون؟ تريدون حج - [00:01:37](#)

تريدون العمرة يريدون المدينة اين تريدون؟ اين تريدون انتم قبل الناس جميعا؟ الناس في كفة وانتم في كفة وين تريدون؟ ماذا تطلبون ماذا تحتاجون؟ ماذا تشتهون من الطعام؟ ماذا ينقصكم؟ ولا ينتظر انه يؤمر في كل قضية يحتاج الى - [00:01:54](#)

ان ينخس خاصرته برمح حتى يتحرك. يقال له افعّل كذا افعّل كذا افعّل كذا. لا لا خلال هذه المعاشرة السنين الطويلة ما تعرف ماذا يريدون ما الذي يرغب فيه الوالد او الوالدة وما الذي لا يرغبون فيه - [00:02:14](#)

فبادر اليه بادر اليه لا تنتظر قد لا يكون هذا الوالد او الولد ممن يحب ان يأمر وينهى لكن انت اعرف ماذا يحبون ما الذي يرغبون فيه ما هي الاشياء التي يكرهونها؟ ابتعد عنها هذا البر - [00:02:31](#)

هذا من اجل العبادات التي يقولون تصدق بريال والليلة من الليالي العشر. قل هذا افضل من هذا الريال وكذلك ايضا لاحظ حتى اذا بلغ اشده هذا الاصيل البار العاقل وبلغ اربعين سنة هذا منتهى الكمال العقلي والادراك والوعي - [00:02:44](#)

واكتمال القوة البدنية هنا قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه انتهي السفاهة وانتهى الطيش وانتهى العبث وانتهى التضییع وانتهى الذهاب هنا وهناك - [00:03:03](#)

هذا الانسان سلك الجادة الصحيحة وهو على حال من الاستقامة والجد والاجتهاد بما يصلحه وينفعه ويرفعه. يدعو بهذا الدعاء. فمن بلغ الاربعين او جاوز الاربعين؟ هل دعوت بهذا الدعاء هل وقفت مع نفسك - [00:03:22](#)

ونظرت في مثل هذه الآية وسألت الله عز وجل ان يوزعك ذلك بر الوالدين شكر الله عز وجل على نعمه وكذلك سؤال الاعانة على الاعمال الصالحة وسؤال الصلاح للذرية لان صلاح هؤلاء - [00:03:41](#)

لا شك انه من اعظم النعم ومن اجلها وافخمها وهو نفع عاجل في الدنيا واجل في الآخرة دعوات تتابع حتى بعد الممات اذا رأوا هؤلاء الصالحاء الاخيار الناس يدعون لابويه دائما اللي خرجوا هذا الولد وكذلك ايضا - [00:04:00](#)

هو يدعو لهما ويتصدق عنهما. واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها الولد الصالح الذي يدعو له وليس الولد البعيد اذا
كان الاولاد صلحاء هذا قرّة العين - 00:04:23